شعيا

وانت الذى تحتقر الأوثان تنهب بيت المقدس وانت
الذى تفتخر بالتوراة قد تشتم الله بتعديك ناموسه ٭
فالان اسم الله من اجلكم يفترى عليه بين الشعوب ٭ كما هو
مكتوب ٭ فاما الختان فانما ينفع اذا كمل معه العمل بشريعه
التوراة . فان انت يا هذا تعديت الناموس صار ختانك
غرلة . واذا كان ذو الغرله حافظا لسنة الناموس
أفليس قد تعد غرلته ختانا وتقضى الغرله التى تكمل
صاحبها السنة من طباعه عليك . انت الذى من كتابك
وختانك تتعدا الناموس ليس من انتحل اليهوديه هو يهودى
ولا ما ظهر من ختان اللحم هو الختان بل انما اليهودى
من كان يهودى السريره . وانما الختان ختان القلب من
تلقاء الروح لا من تعليم الكتاب . وليس مديحه من قبل الناس
بل من قبل الله ٭

الفصل الخامس ٥

فما فضيلة اليهودى الآن او ما فضل الختان ومنفعته ذلك
عظيم فى كل شئ اول ذلك التصديق بكلام الله . فان كان منهم

من

مزمور

من لم يصدق او لانهم لم يصدقوا يبطلون الايمان بالله معاذ
الله . لان الله محق صادق وكل الناس كذابون كما هو مكتوب
انك تكون صادقا فى كلامك وتفلح اذا حوكمت ٭ واذا كان
كذبنا يثبت بر الله وصدق قوله . فما الذى تقول اترى
ان الله جاير حين ياتى برجزه ونقمته . انما انطق بهذا كالانسان
حاشى لله من ذلك . والا فكيف يدين الله العالم وان كان
قول الله هو الحق فقد بان فضله وتسبحه بكذبى اناه فلم
صرت اذا انا كالخاطى او لعلنا كما يفترى علينا الذين
يفترون ويزعمون انا نقول نعمل السييات لتاتينا الخيرات
اوليك الذين الحكم عليهم محفوظ بالعدل . فما الذى فى
ايدينا الان من الفضل حين سبقنا فحزمنا على اليهود وساير
الشعوب انهم تحت الخطية اجمعون ٭ كما هو مكتوب
انه ليس بار ولا واحد ولا متفهم ولا مريد لله . لانهم
جميعا زاغوا وبغوا . وليس من يعمل صالحا ولا واحدا
حناجرهم قبور مفتحة والسنتهم مادة غادرة . وسم